

النهاية في غريب الأثر

- { أَدَمَ } (س) فيه [نَعَمَ الإِدَامَ الخَل] الإِدَامَ بالكسر والأدَمُ بالضَّمِّ : ما يُؤْكَلُ مع الخُبْزِ أيُّ شيءٍ كان .
- ومنه الحديث [سَيِّدُ إِدَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّحْمَ] جعل اللحم أَدَمًا وبعض الفقهاء لا يَجْعَلُونَهُ أَدَمًا ويقول : لو حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتِدِمَ ثُمَّ أَكَلَ لَحْمًا لَمْ يَحْنُثْ .
- ومنه حديث أم معبد [أَنَا رَأَيْتُ الشَّاهَةَ وَإِنِهَا لَتَأْدِمُهَا وَتَأْدِمُ صِرْمَتَهَا] .
- ومنه حديث أَنَسٍ [وَعَصَرَتِ عَلَيْهِ أُمُّ سُلَيْمٍ عُرْكَةً لَهَا فَأَدَمَتَهُ] أي خَلَطَتَهُ وجعلت فيه إِدَامًا يُؤْكَلُ . يقال فيه بالمدِّ والقصر . وروى بتشديد الدال على التثنية .
- ومنه الحديث [أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَأْتِدُمُونَ عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا شَامَةً فِي النَّاسِ] أي إِنَّ لَكُمْ مِنَ الْغِنَى مَا يَصْلِحُكُمْ كَالإِدَامِ الَّذِي يَصْلِحُ الْخُبْزَ فَإِذَا أَصْلَحْتُمْ رِحَالَكُمْ (فِي اللِّسَانِ : فَأَصْلِحُوا حَالَكُمْ) كنتم في الشامة كَالشَّامَةِ فِي الْجَسَدِ تَطْهَرُونَ لِلنَّاطِرِينَ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْغَرِيبِ مَرْوِيًّا مَشْرُوحًا . والمعروف في الرواية [إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ] والظاهر وَاللَّهِ أَعْلَمُ أُنْزَهُ سَهْوًا .
- (ه) ومنه حديث النكاح [لَوْ نَطَّرْتَ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدِمَ بَيْنَكُمَا] هذا الخطاب موجه للمغيرة بن شعبة وقد خطب امرأة (كما في اللسان) [أي تكون بينكما المحببة والاتفاق] . يقال أَدَمَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا يَأْدِمُ أَدَمًا بِالضَّمِّ كَوْنًا : أي أَلْفَفَ وَوَفَّقَ . وكذلك آدَمَ يُؤْدِمُ بِالْمَدِّ فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ .
- (س) وفيه [أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ النِّسَاءَ الْبَيْضَ وَالنُّوْقَ الْأُدْمَ فَعَلَيْكَ بِنِي مُدَلَجٍ] الْأُدْمُ جَمْعُ آدَمَ كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ . وَالْأُدْمَةُ فِي الْإِبِلِ : الْبَيْضُ مَعَ سَوَادِ الْمَقْلَتَيْنِ بَعِيرُ آدَمَ بَيْسَانُ الْأُدْمَةُ وَنَاقَةٌ أَدْمَاءٌ وَهِيَ فِي النَّاسِ السُّمْرَةُ الشَّدِيدَةُ . وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَدْمَةَ الْأَرْضِ وَهُوَ لَوْنُهَا وَبِهِ سُمِّيَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- (س) ومنه حديث زَجْرِيَّةَ [ابْنَتُكَ الْمُؤَدْمَةُ الْمُبَشِّرَةُ] يقال للرجل الكامل إنه لَمُؤْدِمٌ مُبَشِّرٌ : أي جَمَعَ لِيْنِ الْأَدْمَةِ وَزَعَمَتَهَا وَهِيَ بَاطِنُ الْجِلْدِ وَشَدَّةُ الْبَشَرَةِ وَخُشُوتَهَا وَهِيَ طَاهِرَةٌ .
- وفي حديث عمر [قَالَ لِرَجُلٍ : مَا مَالُكَ فَقَالَ : أَقْرَنُ وَأَدِمَةٌ فِي الْمَنِيَّةِ]

الآدمة بالمد جمع أديم مثل رغيؑ وأرغفة والمشهور في جمعه أدُم . والمَنِيئَةُ بالهمزة
الدَّباغ